

السردار في الحال موقفا عسكريا في جانب فشوده ورفع عليه الرايتين
- الانكليزية والمصرية - ووجه ادراجهم، وظهر للناس أن ادراج
الجرائد الانكليزية وزعمها بأن السردار يخرج مرثان من فشوده طوعا
أو كرها من تحريرها وإيهاها المهود مثله من الانكليز، ثم اتهم يفتلون
ذلك مع المستضعفين

يختم الآن في جوفشوده ثلاث رايات : راية شرعية وهي المصرية
المثانية، واخرى ان طامتان وهما الفرنسية والانكليزية، واجتماعها هو
الذي فتح باب المسألة السودانية بل والمصرية كما صرحت بمقتضى ذلك
الجرائد الفرنسية من قبل، فان تم الفلج لبريطانيا وأقيت اليها مقاليد
مصر والسودان وأقرت على السيادة على وادي النيل كله، تتمتع أماني
سسل رود وتعلم انكترا على أوروبا كلها علوا كبيرا، يصحح أن يقال فيه،
لبريطانيا العظمى الحياة السعيدة والرز والرفعة، ولاوروبا الضعيفة النبوة
والبلادة، وفرنسا الحفيرة الجهل والحق والعيش والتعصب الاعمي، ولتركي
المظلمة السقوط من عداد الدول بل ما هو أعظم والياد بالله تعالى

الاتحاد *

ملخص خطاب كان القاه منشي هذه الجريدة (المجلة) في منتدى حافل بعلماء
طرابلس الشام وحكامها ووجوهها أيام كان فيها مناسبة اقتضت ذلك

﴿ واقتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾

الاتحاد والالتزام حياة للريثة الاجتماعية بها قوامها، ومحور لسماحتها

الصورية والمنوية عليه مدارها، الاتحاد والالتزام في الأمة كالفصل المقوم في الهيئة النوعية فمن شذ عن الاتحاد من أفراد الأمة يعد خارجا منها وينبغي أن يحرم من حقوقها، كما ان فاقد القوة الناطقة من آحاد النوع الانساني يعد منسلا من الانسانية لاحقا بالعجاوات، الاتحاد والالتزام في المجتمع الانساني كالجذب والأعجاب في العالم العنصري من حيث التكوين والانتظام، أما الاول فكما ان الله تعالى فتق رتق الهباء الاول بناموس الجاذبية العامة، وسوى منه الاجرام السماوية والكرة الارضية - ولولا ذلك لكانت هباء منبثا - كذلك يؤلف الله تعالى الامم والدول بناموس الاتحاد والالتزام العام، ولولا ذلك لسعي كل شخص في محيط نفسه، فلا يكون الاهنية حتى تنقرض الأمة ويمحي اسمها من لوح الوجود، وبمقتضى هذا الناموس يفهم سر « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعا » ويجدر أن يسمي العامل أي عمل ينفع الناس خادما للانسانية، والجاني على أي فرد من أفرادها جانيا على الآدمية، وهذا الاعتبار يتبين ان العالم والحاكم والزارع والصانع والتاجر والناظر كلهم أكفاء، وفي درجة واحدة، وان كانوا يتفاضلون باعتبار آخر

وأما الثاني فكما انه بمقتضى الجاذبية ثبت كل كوكب في مركزه، وحفظت النسبة بينه وبين سائر الكواكب بتقدير العليم الحكيم، كذلك بمقتضى الاتحاد والالتزام يقوم كل فرد من أفراد الأمة بالمثل الذي يحسنه، ويحفظ النسبة بينه وبين سائر أفراد الأمة من الحقوق والواجبات التي تأمر بها الشريعة العادلة « صنع الله الذي أتقن كل شيء » فلو نزع

(المنار ٢٩م ١) فضيلة الاتحاد . تفاوت الاصناف لا ينافي كونهم اكفاء ٥٤٩

روح الاتحاد والالتزام من نفوس الناس لرزوا باختصاص واصطدام كما
تتصادم اجرام الكواكب، لو قدمتها الارتباط الآهي المبرهنه بالجادية
لظلوا في مباحضة ومناصبه، ومنهاضة وموآبة، حتى يأذن الله تعالى بانقرضهم
وما ذلك من الظالمين يعيد

فضيلة الاتحاد والالتزام، والوفاق والوثام، هي أقدم السجاياء، وأنفس
المزايا، رغبة تبعث عن المحبة والالفة، وتبعث على القيام بالمصالح العامة، مع
الاتصاف بالاخلاق الفاضلة، وتلك غاية النيات المشار إليها بحديث «بعثت
لائم مكارم الاخلاق» .

لا جرم ان صدق المحبة والالفة للناس الكافل لحصول الغرض
المطلوب، لا يأتي الا بعد شعور المرء بأن مجموع الامة كالشخص الواحد،
وان كل صنف من اصناف العاملين فيها كعضو يثسي في البنية الشخصية،
وان تفاوت الاصناف في المظاهر والرتب في النظر العام، لا يخرجهم عن
كونهم اكفاء متساوين في المزية تجاه الهيئة الاجتماعية، كما ان تفاوت
الاعضاء الوضعي في تركيب البنية لا يوجب تفضيل العينين على القدمين
بالنسبة للمصالح الشخصية، لعلو تبتك وتسفل هاتين، لان الكمال الاجتماعي
والشخصي واران مزايها متوقف على كلا الامرين على السواء . ولا
التفات لاهل البطالة المتكبرين بالاوهام حيث يحتقرون الصناعات والزراع
فانما مثل القريقين كالأعمى والأصم والسميع والبصير، والنسبة بينهما
كالنسبة بين الايدي والارجل، وبين زوائد الاظافر والشعور لو كانوا يعقلون
لست أنني بالشعور بما تقدم ان يمر في التصور أو يقع في الذهن، فان
ذلك لا يعني شيئاً، وانما أعني أن يكون أمراً وجدانياً، وملكة نفسانية

واسخنة في النفس ، تزجج المرء على العمل ، وتكسبه على من اتق الزوال ، ولا وسيلة لهذا الا التربية العملية ، والتهديب على أصول الحكمة الدينية العقلية ، بشر المعارف الصحيحة بين جميع طبقات الامة ، وتلقيها للاحداث من الذكران والانات ، ونقشها في ارواح قوسهم من اول النشأة ، لتثبت فيها ملكات الفضائل ، وتقف بحب الذات التي هو علة الطل للثناء موقوف الاعتدال ، فيملكون في أعمالهم ومع العدل الذي هو مركز دائرة الكمال ، ومدار تلك الفضيلة ، ومبدأ السعادة الحقيقية بشهادة «اعدلوا هو أقرب للتقوى - وانسطوا ان الله يحب المتقنين»

ولما قل أن يقول ان العلم غير العمل كما أشرت ، فلقين الاحداث المعارف ليس كالفلا تهيئهم ، فلا بد من مراعاة شيء آخر يساعد المعارف على التهديب ، ويعد التربية العملية وينسبها حتى تؤدي الى النجاة المقصودة منها ، فاننا نرى كثيرا من الناس يعنون بتربية اولادهم ولا يتبع فيهم التربية ، كما نرى الكثير من حملة العلم يبتداء عن التهديب ، فما هو الامر المساعد للتربية والتعليم على هداية الصراط المستقيم ؟ والجواب : ذلك هو التشبه والافتداء ، والكلام فيه طويل القليل متدفق السيل . واني أقصر منه على كلمة تقتضيا الحال ، وتمتد الزيادة عليها من الارغال (١) ، وهي ان الانسان مولع بالافتداء بالكبراء والعظماء ومحاكاهم ، فالحالة التي يكون عليها الامراء الجالسون على منصات الاحكام ، والشيوخ المتصدرون لارشاد الاتام ، لها تأثير عظيم في قوس السواد ، فاذا كان هؤلاء الرؤساء متصين بحبل الوفاق والوئام ، أثرت حالتهم في المرؤسين

(١) الارغال: وضع الشيء في غير موضعه

أثر محموداء، وتضاعف تقوؤم الحسي والروحي بالحق تضاضامينا، وفي ذلك من التقدم الديني والمدني ما ينهض بالاطوان، ولا يرثاب فيه الا العيان -
« بقية الخطاب كلام خاص لافائدة في نشره »

﴿ التشبه والافتداء ﴾

يظلم الناظرون فيما نكتب ان التشبه بالاوربيين في ازياتهم وعادهم قد قد جرى في الشرق جريان الدم في العروق، فأبناء الدنيا يرون في ذلك شرفا ورفعة، والمتصرون للدين يرونه ذنبا وبدعة، وغلوا في ذلك حتى ذموا تقليد المخالف في كل شيء وان كان نافعا مفيدا، ولكن لما كان الامراء والكبراء يتفاخرون ويتبارون في التشبه بالافرنج وموضع اجلال الدهماء وتظيمهم - صار سائر الناس يقدم في ذلك، لان ناموس التقليد مطرد باحتذاء لهازم الناس وأدنائهم، مثال عليتهم وكبرائهم، وسرت المدوى في ذلك لبيوت العلماء ورجال الدين، وقد ذكرنا في كتابنا (الحكمة الشرعية في عاكمة القادرية والرفاعية) جملة مسبية في التقليد والتشبه، يناحكه من الجهة الدينية والسياسية، واتناذر هنا بئذ منها تطلق بأصول سياستنا المناسبة مامروهي؛ اذا نظرنا الى التقليد والتشبه من طرف السياسة تجلي لنا أن الصواب امتناع أمتاعن التشبه أو التقليد لغيرها من الامم في الازياء والماد وكل مالا فائدة فيه لاسيا المناصبين والمهادين لنا والاتداب لتقليد في كل ما يعود علينا بالمنفعة وعلى الخصوص المنافع التي تتعلق بالقوة على التظب، والدفاع عن الحوزة، وتوسيع دائرة الثروة، بأن نجهد بجاراتهم ومباراتهم بل بمنافستهم ومسايقتهم الى أصول المنافع ومقدماتها وأسبابها، لانا تقتصر

على اجتلاب نتائج صنائعهم وأعمالهم، كآلات الحربية والبوارج البحرية،
اذ تقليدهم في النتائج باتخاذها منهم واحتذائهم فيها، لا يخرجنا عن كوننا عبيدا
عليهم، ولا يرجي ان ندانيهم ونقار بهم فضلا عن ان نساوهم ونحاذيهم، فضلا
عن ان نساوهم فنسومهم ونبذهم (نطلبهم) لاسيا ونحن الآن كما ترى هذا ذك
بذا ذك ولا كفران لله

وأما أخذ العلوم والفنون وأصول الصنائع عنهم فلا محذور وراءه، ولا
محذور امامه، ومن هي في أيديهم الآن من أهل المغرب أخذوها مناهذوا
ونصحووا واستنبطوا، وكنا أخذناها من غيرنا فبذناها ونفحنا، نعم لم نصل
الى مداهم وغايتهم التي اتموها اليها الآن في استثمارها واستدوار ضرور
انعامها، ولا نياس من روح الله في السبق عند الكرة الاخرى « وتلك
الايام نداولها بين الناس » ولا التفات لسفهاء الاحلام، المستغرقين في
أودية الاحلام، حيث يغمزون الناظرين في تلك الفنون ويلمزونهم، ولا
شبهة لهم الا ان من تنقل عنهم ليسوا من المسلمين والخطب سهل، فقد
روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم انه قال (الحكمة ضالة
المؤمن لحيت وجدها فهو أحق بها) رواه الترمذي عن أبي هريرة، ورواه
المسكري عن أنس من فوعا بلفظ (العلم ضالة المؤمن حيث وجدها أخذها)
وفي رواية عند القاضي انه قال آخر الحديث (حيثما وجد المؤمن ضالة
فليجعلها اليه) وروي عن ابن عمر { رض } موقوفا عليه انه قال : خذ الحكمة
ولا يضرك من أي وعاء خرجت

وفي نهج البلاغة ان أمير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه قال : خذ
الحكمة انى كانت، فهي الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج من صدره

حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن) وقال أيضا (الحكمة
ضالة المؤمن نخذ الحكمة ولو من أهل النفاق) واستدل بعض أهل العلم على
مشروعية طلب العلم من أي طريق كان، بحديث (اطلبوا العلم ولو بالصين) في
زمن لم يكن يسكن الصين فيه غير أصناف الجوس، والحديث أخرجه ابن عدي
في الكامل والبيهقي في شعب الايمان والمدخل وابن عبد البر في العلم
والخطيب في الرحلة والديلمي في مسند الفردوس وغيرهم وله طرق
كثيرة يقوي بعضها بعضا. ولا غرو فان شرعا أساسه الحكمة، ودعامته الفضيلة،
وقايته سعادة الدارين والظفر بالحسنين - يأمر بسلوك الجادة ، وعدم
الاستشكاف عن الاستفادة ، وهذه كتب اعلام الملة في تفسير الكتاب
الكريم وشرح الحديث الشريف والتصوف والادب والتاريخ محشوة
بكلام حكماء اليونان الذين نقلت علومهم الى الامة، وحكماء القرس الذين
خالط أمتهم العرب، وبحكايات أحوال عباد بني اسرائيل ورهبان النصارى
ما استحسن منها (بل وما لم يستحسن لكنه لا حجة في هذا)

ولقد كان الشارع صلى الله عليه وسلم يعجبه كلام بعض المشركين ويعجب به،
وكثيرا ما كان يستنشد شعر أمية بن أبي الصلت ويستزيد حتى أنشد
مرة مائة قافية . أخرج مسلم عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال (هل معك من شعر أمية شيء ؟) قلت نعم قال
هيه فأنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت فقال (ان كاد ليلس) .
ولو أردنا الاطالة لاوردنا ما لا يحصى من النصوص على لزوم الاخذ
بهذه الفنون التي هي مبدأ الصنائع . ناهيك ان الركن الركين للمحافظة

على الدين ونشر تعاليمه الصحيحة بين المخالفين هو الجهاد وهو يتوقف في هذا العصر على الفنون المذكورة وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب . ولكن الجهل الذي عم في هذا الزمان وطم ، والاغراق في التعصب على المخالف من غير روية ولا نعم ، وعدم معرفة مقاصد الشرع ، وانتفاء الوقوف على طرائق الضر والنفع - يحمل كل ذلك الغوغاء من أبناء هاته الايام ، على رشق من ينسب لحكامه الفرنجة علما او فحما بسهام الملام ، وربما طمنوا في دينه وهم ليسوا في ذلك على دين ، ولا تنهض لهم حجج قوية ولا يأتون بسلاطان مبين « أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يقلون بها أو آذان يسمعون بها » فانها لا تسمى الابصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور »

وحاصل القول ان جملة ما يتأني به التقليد والاحتذاء ينحصر في ثلاثة امور (الاول) الفنون والصنائع المفيدة وهذا ربما يصل طلب التقليد فيه الى الوجوب الشرعي وذلك كالفنون التي تنطق بالقوى الحربية والصحة الجسدية وسائر ما لا يستغني عنه العمران ولا وصول اليها اولا الا بالتقليد والاعتباس . (الثاني) ما لا تقع فيه ولا ضرر منه والاولى تركه وان كان مباحا وان لم يكن بد من فعله فينبغي أن لا يلاحظ التشبه بهم ولا يتوخى احتذاؤهم فيه . (الثالث) ما فيه ضرر لنا والحكم الشرعي في اتيان المضرات المحققة الحرمة ، والمظنونة الكراهة . وهناك شبهات يحشى ضررها ولا يرجى ثمنها ، وربما لا يظهر ضررها الا باستعمال السواد الاعظم لها ، لا الآحاد والعشرات مثلا ، أعني بهذا التهافت على استعمال أدوات الزينة والترف الغالية الاثمان وهم في كل آونة يجترعون لنا زبانا

ويبتدون لنا طرزا جديدا، يطلون به ماسبقه ونحن تلو تلوم ونحتدي
شاكلهم في نضد المقار ١ والدياسق ٧ والفواير ٣ والجنان ٤ والزخ ٥
والقون ٦ والصحاف ٧ والسكرجات ٨ والاباريق والسوف ٩ والورسيات
١٠ والاكواب ١١ والسوملات ١٢ والبهار ١٣ والكوس والمثابن ١٤
والمكوم ١٥ والعتائد ١٦ والخاجيد ١٧ والسرور المرملة ١٨ والمنصات ١٩
والارائك ٢٠ والتمارق ٢١ والترزاني ٢٢ والكراسي والشجاب ٢٣ والقدن
٢٤ والمصاييح والزهريات وسائر الآنية والمامون النعيس وفي التهاويل
٢٥ والاكليل ٢٦ والمناجد ٢٧ والمناطق ٢٨ والكباش ٢٩ والاسورة
والخواتيم وجميع اصناف الحلبي البديع وفي القنازع ٣٠ والهارات ٣١
والفواشي ٣٢ والكلل ٣٣ والظلل ٣٤ والسجوف ٣٥ والشغوف ٣٦ والرباط
٣٧ والخييل ٣٨ والقطائف ٣٩ والاقية ٤٠ والحصير ٤١ والتهبة ٤٢ وأبي
قلون ٤٣ والخفاف ٤٤ والتساخين ٤٥ والجوارب ٤٦ والكوث ٤٧
والقناز ٤٨ وغير ذلك من أنواع اللبوس والنسيج . يتخذ ذلك أولا
المنظر سون المنظر زون في اللبس والمأكل والمشرب، من أهل النعم والثرام
للزينة والتفاخر والتكثار والخيلاء، فتقسم به دائرة السرف والترف ويسري
سه في روح الامة فيهب المعوزون للتقليد وتخرج قوسهم للافاق ،
« التتم بعد البؤس » وتعدم الصبر على حالة الاملاق ، لا سيما ارباب
المظاهر الذين منحهم منقهم نظر الاعتبار، وحالتهم في الاشهار، لا تساعدم
عليها حالتهم في الديار، فتقسم المواطف الشريفة، وتسد السرائر والضمائر
الصادقة، وتمتل الافكار الصحيحة، وتطلب على افراد الامة الاثرة، ويستعروف
عليهم النصف ويكون ما لهم شر مآل

من نواهيس الكون وسنة الله تعالى في الخلق ان الاسترسال في الترف والتوغل في الرفه والانفاس في التتم مبدأ لانحلال الامم ، وعله لسقوطها في هاوية المدم ، اذا لم يقترن ذلك بعلم وتربية يكونان علاجا لابنائها، يقيمهم امراض تلك الصفات وأدواءها، وقد كان سلف الامة الذين تجلبى بهديهم كل غمة متيقظين لعل الترف وأدوائه ، محذرين من فتنه وبلائه

هل أتاك حديث عمر بن الخطاب اذ كتب الى عتبة بن فرقد الذي أمره على جيش العجم « يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد أهلك ولا من كد أمك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك (انظر كيف أمره بمساواة العيش وهو أميره) واياكم والتتم وزى أهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال : الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أصبعيه ، رواه مسلم قال الامام النووي وقد جاء في هذا الحديث زيادة في مسند أبي عوانة الاسفرائيني باسناد صحيح قال «أما بعد فإزروا وارقدوا وألقوا الخفاف والسراويلات وعليكم بلباس أبيكم اسماعيل واياكم والتتم وزى الاماجم وعليكم بالشمس فاتهاجم العرب وتمددوا واخشوشنوا واقطعوا الركب وبرزوا وارموا الاغراض » قال النووي ومقصود عمر رضي الله تعالى عنه حثهم على خشونة العيش وصلابتهم في ذلك ومحافظتهم على طريقة العرب في ذلك اه

قلت يعني انه خشي ان يضعفوا عن الجهاد اذا هم أخذوا الى التتم الذي يستدعي حب الراحة لان كل واحدة من هذه الاشياء التي نهى

عنها محرمة أو مكروهة لكونها من زي العجم، كيف وقد كان النبي وأصحابه
يلبسون الطيالة الكسروية وغيرها من لبوس العجم حيث كانوا في مأمن
من الاستغراق في الترف الذي خشيه عمر على جيشه بسبب مخالطة الأماجم
والاستئناس بأزيائهم وأحوالهم الذي ينتج تكرار النظر، ومما نهم عنه
الخف والسراريل وكانوا يلبسونها في الحجاز بالانكير الخ



﴿ تفسير الكلمات الغريبة ﴾

(١) النضد محرقة : يطلق على خيار الشيء، ومن معاني المقار بالفتح
متاع البيت، ونضد المقار ما يستعمل في مثل أيام الأعياد والدياسق: الأخوة
من الفضة واحدها ديسق يفتح فسكون ٣ الفواير الأخوة من رغام
أو ذهب أو فضة واحدها فاور ويقال للخوزان في العرف اليوم طاولة
وهو مأخوذ من الأفرنجي، جفانج جفنة وهي أكبر القصاع، الخ بضمتين
الصحاف الكبار القمون الجفان التي يعجن فيها مفردها قمن بالفتح ٧ قالوا
أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تشبع العشرة ثم الصحيفة تشبع الخمسة ثم
المشكلة تشبع الربيان والثلاثة ثم الصحيفة «بالتصغير» تشبع الرجل الواحد
وقالوا الصحيفة قصعة مسطحة أي متسعة عرضة تشبع الخمسة، السكرجات
آنية صغيرة توضع فيها الكواخج المحرقة على الطعام وفي حديث الترمذي
مأكل كل (صلم) في سكرجة وهي بضم السين والكاف والراء المشددة، السوف
الاقذاح الكبار وقيل أمتعة البيت وخصها بعضهم بالمحقرات كالذلو والتور
١٠ الورسيات جمع ورسي ضرب من أجود أقذاح النضار ١١ الأكواب
ج كوب وهو قدح لا عروة له ونسب العامة اليوم كباية ١٢ الموملات

جمع سومة وهي النجاة الصغيرة تشرب اليوم فيها قهوة البن ١٣ البهار
بالضم اناء كالأبريق ولعله يصح اطلاقه على ما سمي به اليوم ركوة ١٤ المئزر
جمع مئزة بالفتح تضع المرأة فيه سرايتها وادائها ١٥ الكوم جمع كوكم بالكسر
وهو نخط تجمل فيه المرأة فخيرتها ١٦ العائد جمع عتيدة حقة يكون فيها طيب
الرجل والعروس ١٧ المئزر جمع مئزر وهو كالنجرة والنجور
السطح الصغير وقارورة طويلة للذويرة ١٨ السرر المرملة هي الزينة بالجواهر
أو غيرها ١٩ المنصات بكسر الميم جمع منصة كرسي ترفع عليه العروس لترى
من بين النساء من نص الشيء اذا رفعه وأظهره فهي اسم آلة والمنصة
بالفتح الحجلة وهي الموضع المزين بالفرش الموطأة والثياب المرفعة للعروس
جمع حجل بالتحريك وحجال بالكسر، ونص العروس أقدمها على المنصة
فانصت ٢٠ الأريكة سرير في حجلة أو مطلقا أو كل ما يتكأ عليه من
سرير أو فراش أو منصة أو سرر منجد مزين في قبة أو بيت فاذا لم يكن
فيه سرر فهو حجلة، وارك المرأة تأريكا سترها بها ٢١ التمركة والتمرق
بالضم ويثان الوسادة الصغيرة أو الميترقة أو الطنفسة ٢٢ الزرابي ج زربي بالضم
والكسر وهو البساط أو كل ما فرش وانكبه عليه ٢٣ الشجاب ككتاب
اسم خشبات منصوبة توضع وتشر عليها الثياب ج شجب ككتب ومثله
المشجب قال في التاج وهو عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع
عليها الثياب وقد تطلق عليها الاسقية لتبريد الماء ويصدق على ما يسمونه اليوم
في مصر شماعه

٢٤ العدان ككتاب أيضا القضب الذي تعلق عليه الثياب ج عدن ٢٥ ج

تجميل وهو زينة التصاوير والنقوش والوشى والثياب والحلي والسلاح يقال

هولت المرأة تهويلا اذا تزيفت بحليها ولباسها والتهويل الالوان المختلفة ولعله الاصل ٢٦ ج اكليل وهو التاج وشبه عصاة ترصع بالجواهر ٢٧ ج منجد كبير حلي مكلل بالفصوص وهو قلادة من لؤلؤ أو ذهب أو قرقل في عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد ٢٧ ج منطفة ككنسة وهو كل ما تشد به وسطك كالنطاق والمنطق (ككتاب ومنبر) واتطق وتطق شد وسطه به ٢٩ الكبائس ج كيس وهو حلي مجوف محشو طيبا ٣٠ الفنازع ج قزعة وهي كما في القاموس التي تحتها المرأة على رأسها ٣١ العمارة بالفتح كل شيء يضعه الرئيس على رأسه من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غيره وليس هذا مما تحتذي فيه رجالنا الافرنج أما النساء فقد اخذن مثال الاوريات في كل شيء بحسب استطاعتن ٣٢ الفشاوة (مثلثة) والفاشية النظاء بانواعه منبالآية ومنها للثياب وهي الآن كثيرة جدا ٣٣ الكلال ج كلة بالكسر وهي الستر الرقيق يخاط كالبيت يتقى به البعوض وتسميها العامة ناموسية ويسمون البعوض أو نوعا منه ناموسا ٣٤ الظلل ج ظلة بالضم وهي كالمظلة ما يستظل به من الشمس ويصدق على ما تسميه العامة شمسية ٣٥ ج سجب بفتح أوله وكسره وسجاف (ككتاب) وهو اسم لسترين مقرونين بينهما فرجة وهو المسمى عند العامة بردايه ويقال سجب الستر اذا أرسله ٣٦ الشفوف الثياب الرقيقة واحدها شف بالفتح ٣٧ الرياط والريط ج ربطة (بكسر الاول وفتح الاخرين) وهي كل ملاء غير ذات لفتين (أي قطعتين متضامتين) كما نسج واحد وقطعة واحدة أو ككل ثوب لين وقيق ٣٨ الخليل الثياب الخلة يقال أخل القطيفة أي جعلها ذات خمل (بفتح

فسكون) وهو وبر وزغب يكون في وجه النسيج كالمهدب الدقيق يقال
للثوب منه خملة وخميلة ٣٩ جمع قطيفة وهي دثار مخمل وفي التاج عن بعضهم
هي كساء مربع له خمل ووبر ٤٠ جمع قباه (كسحاب) ضرب من الثياب
عربي أو معرب قال في محيط المحيط هو الذي تسميه العامة بالقباز .
وقباه لبسه وهو ليس مما نقلد فيه غيرنا الا بتركه ٤١ الحصير ثوب
مزخرف موشى اذا نشر اخذت القلوب مأخذه لحسن صنفته ٤٢ النهنه
الثوب الرقيق النسج وأنواعه كثيرة لاسيا في هذه الايام ٤٣ أبو قلمون
(بالتحريك) ثوب رومي من ابريسم يتلون ألوانا وتسميه العامة عندنا
خاره ٤٤ جمع خف وهو معروف ٤٥ التساخين المراجل والخفاف وشيء
كالطيلالس بلا واحد أو أحدهما تسخن «كجففر» وتسخان ٤٦ الجوارب
والجواربة ج جورب اسم لنسيج يلبس في الارجل ويسميه المصريون
هرايات والسوريون قلاشين ٤٧ الكوث بالفتح نوع من الخفاف الصغار
ويقال له فقس بالفتح وأصل هذا فارسي قيل والاول أيضا وهو يصدق على
ما تسميه عامتنا سرموجه ٤٨ القمازشيء يلبس في الكف ويزرع على الساعدين
وربما لا يزر وها قمازان . وبعض ما ذكر له أسماء عند العامة ،أخوذ
من اللغات الاجنبية